

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ دُرَيْدٍ : والطَّلَيْفُ من الرِّقَبَةِ : أَصْلُهَا ومنه قولُهُم : أَخَذَ بَطَلَيْفِ رَقَبَتِهِ : أَي بَأَصْلِهَا . وَرَجُلٌ طَلَيْفٌ النَّفْسُ وَطَلَيْفُهَا كَكَتْفِ : أَي نَزَلَهَا وهو من قولِهِم : طَلَّفَهُ عن كَذَا طَلَّافاً : إِذَا مَنَعَهُ . وَذَهَابَ بِهِ وَنَصُّ أَبِي زَيْدٍ فِي النَّوَادِرِ : ذَهَابَ فُلَانٌ بَعْلَامِي طَلَيْفاً : أَي بَغْيِرٍ ثَمَنٍ مَجَاناً قَالَ قَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ :

أَيَّأُكُلُهَا ابْنُ وَعْلَةَ فِي طَلَيْفٍ ... وَيَأْمَنُ هَيْثَمٌ وَابْنَا سِنَانٍ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : ومثله قول الآخر :

فَقُلْتُ كَلُّوْهَا فِي طَلَيْفٍ فَعَمُّكُمْ ... هُوَ الْيَوْمَ أَوْلَى مِنْكُمْ بِالتَّكْسِبِ وَيُقَالُ : أَخَذَهُ بَطَلَيْفِهِ وَطَلَّافِهِ مُحَرِّكَةً : أَي أَخَذَهُ كَلَّاهُ وَلَمْ يَتْرِكْ مِنْهُ شَيْئاً كَمَا فِي الْعُجَابِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : أَخَذَ الشَّيْءَ بَطَلَيْفَتِهِ وَطَلَّافَتِهِ : أَي بَأَصْلِهِ وَجَمِيعِهِ وَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئاً . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : ذَهَبَ دَمُهُ طَلَّافاً بِالْفَتْحِ وَيُحَرِّكُ : أَي بَاطِلًا هَدَرًا لَمْ يَثْبُأِرْ بِهِ قَالَ : وَسَمِعْتُهُ بِالطَّاءِ وَالطَّاءِ . وَالْأُطْلُوفَةُ بِالضَّمِّ : أَرْضٌ صُلْبَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ حِدَادٌ كَأَنَّ خِلَافَتَهَا خِلَاقَةُ الْجِبَلِ وَلَوْ قَالَ عَلَى خِلَاقَةِ الْجِبَلِ كَانَ أَخْمَرَ ج : أَطَلَيْفٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ :

" لَمَّحَ الصُّقُورُ عِلَاتٍ فَوْقَ الْأَطَلَيْفِ وَأَطْلَافِ الرَّجُلِ : وَقَعَتْ فِيهَا أَي : الْأُطْلُوفَةُ أَوْ فِي الطَّلَّافِ . وَطَلَّافٌ نَفْسُهُ عَنْهُ يَطَّالِفُهَا طَلَّافاً : مَنَعَهَا مِنْ أَنْ تَفْعَلَهُ أَوْ تَأْتِيَهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَقَدْ أَطْلَافُ النَّفْسِ عَنْ مَطْعَمٍ ... إِذَا مَا تَهَاوَتَ ذَبَابُهَا أَوْ طَلَّافَهَا عَنْهُ : إِذَا كَفَّهَا عَنْهُ . وَطَلَّافٌ أَثَرَهُ يَطَّالِفُهُ بِالضَّمِّ وَيَطَّالِفُهُ بِالْكَسْرِ طَلَّافاً فِيهَا : أَخْفَاهُ لِئَلَّا يُتَّبَعَ أَوْ مَشَى فِي الْحُزُونَةِ كَيْلًا يُرَى أَثَرَهُ فِيهَا قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

أَلَمَّ أَطْلَافُ عَنَ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي ... كَمَا طَلَّافَ الْوَسِيقَةَ بِالْكَرَاعِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَذَا رَجُلٌ سَلَّ إِبِلًا فَأَخَذَ بِهَا فِي كُرَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ لئَلَّا تَسْتَبِينَ آثَارُهَا فَيُتَّبَعُ يَقُولُ : أَلَمَ أَمْنَعُهُمْ أَنْ يُوَثَّرُوا فِيهَا وَالْوَسِيقَةُ : الطَّرِيدَةُ كَطَلَّافَهُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ : كَأَطْلَافَهُ كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَّاحِ وَاللِّسَانِ . وَطَلَّافٌ الْقَوْمُ يَطَّالِفُهُمْ طَلَّافاً

: اَتَّسَبَعَ أَثَرَهُمْ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وطلّاف الشّاة طلافاً : أصاب طلافها يُقال : رميت الصّيدَ فطلّفتهُ أي
: أصبتُ طلافه فهو مطلوفٌ نقله الجوهري عن يعقوب . والطلّاءُ :
صفةٌ قد استوت في الأرض ممدّدةٌ نقله الصّاغاني . والطلافةُ بالفتح
وتكسرُ لامها : سمةٌ للإبلِ نقله الصّاغاني . والطلافةُ كزبيدٍ : ع قال
عبيد بن أيوب العنبري .

ألا لليت شعري هلّ تغيرَ بعدنا . . . عن العهدِ قاراتِ الطّلافِ
الفوارِدَ ومكانُ طلافٍ مُحَرَّرٌ ككاتبٍ وككاتبٍ وعلى الأخيرِ اقتصر ابنُ عبادٍ :
مُرْتَفِعٌ عن الماءِ والطينِ . وقال ابنُ الأعرابيِّ : طلافٌ على كذا تطّلافاً :
زادَ عليه وكذلك ذرّف وطلاّف وطلاثّ ورمثّ .

ومما يُستدركُ عليه : قد يُطلاقُ الطّلافُ على ذاتِ الطّلافِ نفسها مجازاً
ومنه حديثُ رُقَيْقَةَ تَتَابَعَتْ عَلَى فُرَيْشٍ سِنُو جَدِّبٍ أَقْحَلَاتِ الطّلافِ .
ويُقالُ : بلادٌ من طلافِ الغنمِ : أي ممّا يُوافِقُها . وعَنَمٌ فُلانٍ على طلافٍ
واحدٍ بالكسرِ وطلافٍ واحدٍ مُحَرَّرٌ ككاتبٍ : أي قد ولدتُ كُلاهُما . وطلافتُ
نفسُهُ عن كذا كفرِحَ : كَفَّتُ . وامرأةٌ طلافَةُ النَّفسِ : أي عزيزةٌ
عند نفسِها . وفي النَّوادرِ : أطلّفتُ فلاناً عن كذا وطلافتُهُ : إذا
أبعَدتُهُ عنه . ويُقالُ : أقامه □ على الطّلافاتِ مُحَرَّرٌ ككاتبٍ : أي على
الشّدّةِ والضّيقِ وقال طُفَيْلٌ : .

هُنالِكَ يَرَوِيهَا ضَعِيفِي وَلَمْ أُقِمِ . . . عَلَي الطّلافاتِ مُقْفَعِلٌ

الأ-نامِل